

اللجنة الدستورية كما يريد لها النظام





11 (الشباب) نحو التغيير والمشاركة المجتمعية.

عبد الملك قرة محمد

11

(أطفال الأمس) هل ضاعت
فرص عملهم

جاء الغيث

09

تجربة التعليم في المناطق
الناحية (بلدة العيس)

عبد الكريم ثلجة

10

خمس طرق تزيد من قيمة شركة باستخدام
وسائل التواصل الاجتماعي

مترجم

13

الممارسة السياسية هل هي
فن الممكن؟!

المدير العام

16



03 مشكلتنا مع السيد عادي

إسلام سليمان

03

رسالة نصيب

غسان الجمعة

02

ما فعلته المجالس المحلية في ريف حلب للحد
من أزمة البطالة

حسين الخطيب

05

الخبز السوري في تركيا .. ارتفاع الأسعار
ونقص بالوزن

أحمد الصبيح

06

”أم حنان“ امرأة سورية لم تمنعها إصابتها
بالسرطان عن مواصلة العطاء فاطمة حج موسى

08



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

العدد 258

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



غسان الجمعة

رسالة نصيب

تعدّ المنافذ الحدودية الرئة التي تتنفس منها أي دولة باعتبارها مفاتيح التواصل مع المحيط العالمي بكل أشكاله وعلى رأسها الاقتصادي كما أنها أحد دعائم الشرعية والسيادة لأن هذه المعابر قبل أن تخضع للنظم والقوانين الوطنية هي محكومة بالقوانين والأعراف الدولية.

مؤخرًا أعلن النظام السوري مع الحكومة الأردنية إعادة تفعيل معبر (نصيب-جابر) الحدودي وفي الوقت نفسه تم تفعيل معبر القنيطرة مع الجولان المحتل بترحيب إسرائيلي واحتفال للنظام السوري قابله على الجانب الآخر بالتزامن مع تصريحات لوزير الخارجية العراقي بضرورة فتح معبر البوكمال مع العراق.

اللهتان خلف فتح المعابر من قبل النظام السوري أراد به إيصال رسائل إقليمية ودولية ليفرض شرعنة ذاته من باب السيطرة وسياسة الأمر الواقع، ليقول إن الحياة الطبيعية لسورية عادت من جديد في ظل استمراريته بالسلطة. كما أنها من جانب آخر خطوة باتجاه تحفيز الدول الإقليمية للبدء بالتطبيع الاقتصادي معه واعتبار هذا التحول انطلاقة لإمكانية إعادة الإعمار وعودة اللاجئين من باب التعايش مع الوضع وعدم المساس به في ظل معارضة دولية وعربية للبدء بتدوير عجلة الإعمار قبل حصول تحول سياسي حقيقي.

المعابر التي افتتحها النظام والأخرى التي يطالب بفتحها وتسويقه لها من باب تحسين الوضع الاقتصادي للسوريين هي مجرد خرافات سمعية تطرق أذان المتابعين، فمن المعلوم أن البنى التحتية و حركة الإنتاج الصناعية والزراعية و حتى التجارية باتت شبه مدمرة و عاجزة عن النهوض بالتصور الذي يفرضه سيناريو النظام، وما الدافع للدول المحيطة بفتح المعابر مع سورية بظروفها الحالية إلا لموقعها الإستراتيجي في الجغرافية الإقليمية كما هو في حالة معبر نصيب (لبنان - الأردن - الخليج) أو كما هو متوقع من فتح المعابر و الطرق الدولية بين سورية وتركيا ضمن تفاهات (أستانة - سوتشي).

كما أن المعابر مع العراق قد تخضع للمراقبة الأمريكية (إن سمحت بفتحها) لأنها تمتلك نفوذًا على حكومة العراق وميليشيا قسد بالجهة المقابلة؛ وذلك لإيقاف التمدد الإيراني الذي يجعل من العراق قاعدة عبور إلى سورية. إن الأهداف السياسية لفتح المعابر بعيدة المنال بالنسبة إلى طموحات النظام السوري لأن المواقف الإقليمية متخذة خلف أحلاف دولية أكبر من أحلام الأسد، وما مصالحها الاقتصادية إلا ضرورة دفعها للتعامل مع النظام السوري كقاطع طريق "ترانزيت" فعبور الشاحنات والسلع على ركام الدمار لا يعني صك براءة وضوء أخضر سياسي من قبل المجتمع الدولي.

إن لحظة الحقيقة المتمثلة بالواقع الاقتصادي البائس التي يخشى النظام السوري استحقاقها أمام حلفائه بالدرجة الأولى وأمام موالية بالدرجة العاشرة قد بدأها بنفسه، فالمعابر التي أطلقها النظام لن تسمن أطماعهم ولن تغني جوعهم.

مشكلتنا مع السيد عادي..

لا نكون.

ربما كان مؤلف القصة مصيبًا في طرحه لو أنه ذكر في قصته التحديات والصعاب التي واجهت السيد عادي وردود أفعاله تجاهها.

في الحقيقة إنَّ نظرنا إلى القصة من أبعاد أخرى، لوجدنا أن المسمى فيها أيضًا غير موفق، فليس هناك ما يسمى بالحياة العادية في ديننا الحنيف، إنما هناك حياة اللهو والعبث، أو الحياة الصالحة.

فالأولى تشير إلى من يعيش في الأرض فسادًا وتكبرًا وعلوًا، أما الثانية فتشير إلى من كانت أعماله تتمثل في الإصلاح وإعمار الأرض من خلال خلقه وعلمه وعمله.

الحياة غير العادية، أو إن صحَّ التعبير "المميزة" التي يسعى الجميع إليها هي التي تتمثل في الأشياء البسيطة التي لا نلقي لها بالاً في الكثير من الأحيان، كإمالة الأذى عن الطريق، والكلمة الطيبة، ومسحة يد على رأس يتيم، وابتسامة تُرسم على وجه حزين، وخدمة بسيطة تُسدى لقريب أو غريب، ونصيحة تُقدَّم لحائر، وصدقة تُعطى لفقير، وإتقان وتفانٍ في العمل يصنع التغيير.. وغيرها العديد من أفعال بسيطة تترك أثرًا كبيرًا..

فلنتوقف عن رسم حياة الآخرين وحدّثها عبر قصص مضمونها وطرحها خاطئ،

ولتكن حياتنا في مراحلها المهمة كالسيد عادي ولا ضير في ذلك، لكن لننصفي عليها أيضًا من لمسات العطاء والفضيلة والإحسان ما يجعلها ذات علامة فارقة ومميزة عن الآخرين.

قصة السيد عادي باختصار هي "أن هناك شخصًا يدعى عادي، ولد بشكل عادي، ودرس بمدرسة عادية، ودخل وتخرج من الجامعة بشكل عادي، وتوظف بوظيفة عادية بمرتب عادي، ثم تزوج من امرأة عادية وأنجبت أطفالًا عاديين، وكان أبًا عاديًا ربًّا أطفاله بشكل عادي، ورحل عن الدنيا بشكل عادي. وتختتم القصة بالجملة الشهيرة: فكم من الناس جاؤوا إلى الدنيا ورحلوا عنها بشكل عادي؟!"

هذه القصة أصبحت مثالاً يضرب بين الحين والآخر، لشحذ همم الآخرين، وتشجيعهم بحسن نية ليكونوا ذا أثر في هذه الحياة غير عاديين في طريقة عيشهم.

وسؤالي هنا، ما الذي كنا ننتظره أن يحصل لكي يكون هذا العادي الذي لا يعجبنا غير عادي؟ هل كنا ننتظر أن يولد بتشوه خلقي أو بمرض حتى يولد بشكل غير عادي؟ هل نذكر أعداد الأطفال المحرومين من المدرسة لأسباب شتى ومؤلمة كي نكفَّ عن وصف دخول عادي إلى المدرسة وتخرجه منها بشكل عادي؟

لا داعي لذكر نسبة البطالة المنتشرة في مجتمعاتنا أيضًا التي يبحث فيها الكثير عن وظيفة "عادية"، بمرتب "عادي" ليأمنوا لقمة عيش زهيدة تقرُّ بها أعين أطفالهم التي ذبلت بكاء من الجوع والحرمان.

أما عن زواج السيد عادي الذي لم يعد يروق لنا بحيث أننا ننعته "بالعادي"، فثمة العديد من الشباب يعزفون عن الزواج لأسباب كثيرة أهمها الحالة المادية التي تجعل من الزواج "العادي" لديهم من المستحيلات!

أما أطفال السيد عادي العاديين ربما كان يجب أن تكون حياتهم مليئة بالمشاكل العائلية أو بالحرب والفقر الذي يشتتهم ويسبب لهم الحرمان من التربية "العادية"، فتكون حياتهم غير عادية!

وفي النهاية أيضًا رحل السيد عادي بطريقة "عادية" عن هذه الحياة، ربما كان عليه أن ينتحر، أو يُقتل تحت التعذيب في السجون حتى تكون موته أيضًا غير عادية بالنسبة إلينا!

هذا هو السيد عادي الذي أصبحنا نتجنب أن تكون حياتنا "عادية" مثله! في حين إنه لم يذكر أي تفصيل من حياته جدير بجعله مقياسًا لاتخاذهِ مثالاً وعبرة لأن نكون مثله أو





طوكيو تحسم الجدل في قضية الصحفي الياباني

أكدت طوكيو أن الرجل الذي أطلق سراحه بعد ثلاثة أعوام من الاحتجاز في سورية، هو الصحفي الياباني جومبي ياسودا. وكان ياسودا البالغ من العمر 44 عامًا، قد اختطف في سورية على يد مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة، بعد ذهابه لتغطية الحرب الأهلية فيها. وكان دبلوماسيون يابانيون سافروا إلى مدينة أنطاكية التركية للتأكد من هوية الرجل. ولم تتضح بعد ظروف إطلاق سراحه رغم أن اليابان نفت دفع فدية.



مقتل قيادات عسكرية من حزب الله في سورية

نشرت مواقع تابعة لميليشيا حزب الله صورًا لقياديين ميدانيين في الحزب قُتلوا في سورية هما محمد سعيد سعيد الملقب بـ "أبو سعيد" من بلدة القصيبة جنوب لبنان، ومحمد زيدان الملقب بمرتضى من بلدة جبشيت الجنوبية. ولم تذكر هذه المواقع مكان مصرعهما، حيث نشر بعض المستخدمين صورة لآلية مدمرة من دون ذكر تفاصيل.



IHH التركية تقف على احتياجات المجالس المحلية في ريف إدلب

اجتمع رؤساء المجالس المحلية لقرى ريف إدلب الشرقي مع رؤساء مكاتب منظمة ihh التركية ظهر يوم الإثنين في تجمع "غوث" بمدينة بنش بهدف تطوير الخدمات المقدمة للمدنيين في تلك المناطق. وناقش رؤساء المجالس المحلية أبرز الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها سكان ريف إدلب الشرقي، كما عرضوا على المنظمة إعادة تأهيل العديد من المدارس المدمرة والطرق وتأمين رواتب للمعلمين وعمال النظافة إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة التي تؤمن فرص عمل للنازحين والمهجرين في تلك البلدات.



طالبان سوريان يقدمان اختراعًا مهما في تركيا

اخترع الطالبان السوريان "بشير مهايبي" و "محمد عواد" من قسم الهندسة الكهربائية في جامعة بمدينة "سامسون" شمالي تركيا آلة بتكلفة 250 دولارًا تقوم بمهام نفس نظيراتها في السوق التي يبلغ سعرها نحو 1200 دولار.

وبحسب وسائل الإعلام التركية فإن الآلة التي تم تصنيعها من النفايات تقوم بحفر أي شكل من الأشكال يتم إدخاله في الحاسوب على الخشب والألومنيوم والبلستيك وبحساسية عالية وبنسبة خطأ أقل من مليمتر واحد.

حسين الخطيب

ما فعلته المجالس المحلية في ريف حلب
للحد من أزمة البطالة

قليل من الاستقرار الأمني في مناطق ريفي حلب الشمالي والشرقي، كان كفيلاً في اتخاذ عددٍ من القرارات والمشاريع التنموية التي تسد ثغرات المجتمع، نظراً لعدم استتباب الأمن من جهة، ولعدم وجود جهات رسمية أو هيئات تطويرية تأخذ المجتمع من الطريق المجهول إلى الطريق الصحيح من جهة أخرى، لا سيّما المجالس المحلية التي كانت تعمل بشكل محدود فقط.

وقد فتح استتباب الأمن في المنطقة المجال للكثير من المشاريع التي تخدم المنطقة وتقوم على تشغيل الأيدي العاملة من الشباب، لإعالة أسرهم، خاصة بعد توقف المعامل والمنشآت الصناعية والحرفية لسنوات.

بدأ المجلس المحلي في مدينة مارع شمالي حلب، بمشروع بناء منطقة صناعية، شمال المدينة بدعم من منظمة تطوير، في محاولة من المجلس لعزل المنشآت الصناعية عن التجمعات السكنية وتخصيص منطقة صناعية تعمل على استقطاب الأيدي الماهرة.

التقت "صحيفة حبر" مشرف مشروع المنطقة الصناعية المهندس (عبد الرزاق الخطيب) الذي قال: "بدأ المجلس المحلي في مشروع المنطقة الصناعية منذ أكثر من أسبوع، بدعم من منظمة تطوير، وبداية الشهر القادم سينتهي بناء المنطقة" وأردف: "أن المنطقة الصناعية أقيمت على أرض زراعية مخصصة لأوقاف المدينة، أي أن مردود المحال سيعود لمخصصات الأوقاف والمجلس المحلي".

وأضاف: "المشروع المخطط للمنطقة الصناعية ضخم جداً، لكن بحاجة إلى تمويل يوازن القيمة البنائية له، أما المشروع الذي قيد التنفيذ الآن هو جزء من مخطط المنطقة الصناعية، وسيتم بناؤه على مراحل"، وبيّن المهندس أن عدد المحال التي تبنى داخل المنطقة الصناعية يبلغ 30 مستودعاً، إضافة إلى تأمين الخدمات للمنطقة من ماء وصرفٍ صحي وتعبيد للطرق.

وتحتاج مدينة مارع لمنطقة صناعية نظراً لانتشار المعامل والمحال الصناعية داخل المدينة، مما يسبب مشاكل عدة منها الازدحام وازعاج الآخرين، بينما عدّ السكان المحليون أن مشروع المنطقة الصناعية مشروع

ناجح لما سيقدمه من خدمات لأبناء المدينة والنازحين والمهجرين.

وقال الخطيب: "المشروع خلال بنائه يشغل عشرات الأشخاص من الأيدي العاملة التي تعيل أسرها، كما سيقدم المشروع حال انتهائه فرص عمل لأكثر من مئة شخص بمعدل ثلاثة أشخاص في كل محل".

وبالإضافة إلى المنطقة الصناعية، بدأ المجلس المحلي ببناء سوق الهال شرقي مدينة مارع بدعم من منظمتي كيمونكس وتطوير، ويعد السوق مركزاً رئيساً للتبادل التجاري بين المناطق، وسوقاً للمنتجات الزراعية المحلية في المنطقة.

وقال المشرف على بناء سوق الهال الأستاذ (محمود النجار) لصحيفة حبر: "تم بناء أكثر من نصف سوق الهال، وخلال الربع الأول من العام القادم سيكون قيد الاستخدام". وأوضح: "أنه تم بناء أكثر من 50 مستودع، وبناء القبان الأرضي الإلكتروني المخصص للسوق، بدعم من منظمة تطوير حيث يزن القبان 100 طن.

وأضاف النجار: "استقطبنا خلال بناء السوق عشرات الأيدي العاملة، ، وسيقدم المشروع أكثر من 250 فرصة عمل للشبان في المدينة" وأشار إلى أن سوق الهال سيعزز التبادل التجاري بين مدن الشمال السوري ممّا سيساعد في تسويق المنتجات المحلية ودعم المزارعين؛ لأن موقع سوق الخضار في المدينة ليس مناسباً، بسبب وقوعه في منطقة سكنية وشارع ضيق.

والجدير بالذكر أن الكثير من الشبان في المناطق المحررة يبحثون عن عمل وسط أحوال مأساوية قد تضطرهم للقيام بأعمال غير شرعية، وكحركة إسعافية تنشئ المجالس المحلية المشاريع التي تخفف أزمة البطالة وتدعم الشباب في الميدان الاقتصادي.





أحمد عبيد

الخبز السوري في تركيا .. ارتفاع بالأسعار ونقص بالوزن

معاناة جديدة ترهق اللاجئين السوريين في تركيا، بعد ارتفاع نسبة ضرائب الكهرباء والغاز، وأسعار معظم المواد الغذائية المستوردة، لكنها هذه المرة بنكهة بلدية، تمثلت برفع أسعار الخبز السوري بعد إنقاص وزنه للمستهلك، ما أدى إلى موجة انتقادات لأصحاب الأفران العربية في تركيا.

وأعلنت أفران الخبز العربية في تركيا عن طريق موزعيها ومندوبيها عن رفع سعر ربة الخبز نصف ليرة ليلبلغ سعرها 2.5 ليرة تركية، وتخفيض وزنها من 600 إلى 500 غرام بعد تخفيضه في مرة سابقة من 800 غرام إلى 600 غرام، بالتزامن مع ارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية في الأسواق، ما أغضب السوريين في تركيا ودفعهم للامتناع عن شرائه والتقدم بشكاوى على هذا القرار.

يقول معتز غزال (42 عاماً) أحد اللاجئين من ريف دمشق القاطن في ولاية إسطنبول التركية لصحيفة حبر: "كنت أحتاج ربطتي خبز يوميًا لأسرتي المكونة من 6 أفراد بسعر 120 ليرة تركية شهريًا، واضطرت لشراء ثلاثة يوميًا بعد تخفيض وزنها قبل أيام، ومع ارتفاع سعرها أصبحت ملزمًا بدفع 195 ليرة شهريًا، ما يرتب عبئًا كبيرًا علينا في ظل انخفاض المعاشات الشهرية".

وختم معتز: "أصحاب الأفران متأكدون أننا سنضطر لشراء الخبز المعتادين عليه طوال حياتنا لو ارتفع سعره، وهذا ما دفعهم لاتخاذ القرار دون تردد".

وتبع القرار حملات أطلقها نشطاء سوريون للمقاطعة تهدف إلى الضغط على أصحاب الأفران للتراجع عنه. وأكد الناشط الإعلامي (محمد أحمد الحمصي) أحد منسقي حملة المقاطعة لصحيفة حبر "أن الحملة كانت ضد التصرفات الاستغلالية التي يرتكبها التاجر فور إتاحة الفرصة له، وكان الهدف منها إرغام أصحاب الأفران على إعادة الخبز إلى سعره السابق، مشيرًا أنها لاقت رواجًا كبيرًا وتطبيقًا على الواقع، لكن اعتياد السوريين على الخبز السوري، وثبات أصحاب الأفران في وجه الحملة أجبر الجميع على الخضوع للأمر الواقع".

وللوقوف على الأسباب التي دفعت أصحاب الأفران لرفع سعر ربة الخبز وإنقاص وزنها التقت (صحيفة حبر) بأحد أصحاب الأفران واسمه أبو محمد (مستعار) الذي شرح أسباب الغلاء ووضحها بقوله: "عملنا في البداية على تخفيض وزن ربة الخبز بقرار جماعي من أصحاب الأفران بهدف الحفاظ على سعره، لكن ارتفاع أسعار المواد الأساسية كالطحين الذي ارتفع من 63 ليرة تركية إلى 90 ليرة وارتفاع أجور العمال وتأميناتهم بنسبة 20 %، إضافة إلى ارتفاع قيمة الكهرباء والغاز والمحروقات أجبرنا على رفع سعره مجددًا".

وتابع أبو محمد: "شهد القرار هجومًا كبيرًا على مواقع التواصل الاجتماعي، وشكاوى عديدة عن طريق المندوبين في الأسواق، لكن عامة الشعب لا تمتلك فكرة عن تكاليف الإنتاج، أو الأسباب التي دفعتنا لذلك، وبعد توضيح الأمر لهم تغيرت فكرتهم تمامًا".

وبيّن أبو محمد: "مع تعافي الليرة التركية لا شك أن الخبز سيعود إلى سعره السابق، لكن هذا الأمر لا يتم خلال الأيام القليلة القادمة، لأن معظم المستودعات مليئة بالطحين، وهي تحاول اليوم إفراغ مستودعاتها لاستقبال المحاصيل الجديدة بالسعر الجديد"، مؤكدًا أن المنافسة ستبدأ فور استقرار سعر صرف العملة".

ويبقى السوريون بين فكي جشع التجار وصعوبة النزوح، مرغمين على العمل برواتب قليلة ودفع مبالغ إضافية لمواكبة أسعار السلع في الأسواق التي ترتفع بين الحين والآخر دون النظر في أحوالهم المعيشية.



غرائب وطرائف

افتتاح أطول جسر مائي في العالم

افتتح الثلاثاء في جنوب الصين أطول جسر بحري في العالم، بطول 55 كم، ويتكون الجسر من بنية معقدة بطول يصل لـ 22.9 كيلومتر، ونفق تحت الماء بطول 6.7 كيلومتر. كما يصل وزن الجسر لأكثر من 400 ألف طن.



تكنولوجيا

كيف تسترد صورك بعد حذفها

الطريقة الأولى من خلال النسخة الاحتياطية للصور، وهي عملية سهلة للغاية بالنسبة إلى جميع المستخدمين. أما الطريقة الثانية، فإذا حذفت بعض الصور عن طريق الخطأ من أحد هواتف سامسونج غالاكسي فيمكنك الاستعانة ببرنامج - FoneLab – Android Data Recov. ery. ويستطيع البرنامج استرداد جميع أنواع البيانات على هواتف أندرويد أو بطاقة الذاكرة SD، مثل جهات الاتصال والرسائل وملفات الموسيقى ومقاطع الفيديو والصور.



كتب وأدب

عمت صباحًا أيتها الحرب

روايةٌ للسورية مها حسن، صدرت عام 2017، تتناول فيها تفاصيل الحرب في سورية، وتحدث عن تجربة أهلها المقيمين في حلب بعد تدمير منزلهم إثر قذيفة فشّنت العائلة ثم ماتت الأم بعد انتقالها إلى بيت أحد أقاربها لأنها لم تتحمل بُعدها عن منزلها، كما تتحدث الكاتبة عن أخيها حسام الذي آمن بالثورة السلمية وعند تحولها إلى العمل العسكري هاجر إلى الخارج وواجه صعوبات كبيرة، إضافة إلى تفاصيل كثيرة مستوحاة من واقع الحرب.



حدث في مثل هذا اليوم

1978 منح جائزة نوبل للسلام للرئيس المصري أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن.

طب وصحة

متى يكون التثاؤب خطيرًا؟

التثاؤب المفرط الذي يحدث أكثر من مرة في الدقيقة عبارة عن رد فعل عصبي غامض، أي أنه يرتبط بما يعرف "العصب المبهم"، الممتد بين الدماغ والبطن مرورًا بالحلق. وعندما يزداد نشاط العصب المبهم يزداد التثاؤب، ويؤدي ذلك إلى انخفاض في معدل ضربات القلب وضغط الدم أيضًا، وبالتالي يلحق ضررًا خطيرًا بالقلب.



فاطمة حاج موسى

”أم حنان“ امرأة سورية لم تمنعها الإصابة بالسرطان من مواصلة العمل والعطاء ١١

تترك بناتها وزوجها وتخرج للعمل منذ السادسة صباحًا حتى الخامسة عصرًا، ساعات عمل طويلة وأجر قليل، لكنه يبقى أفضل من سؤال الناس أعطوها أو منعوها.

إنها ”أم حنان“ التي تعيش مع بناتها الستة وابنة زوجها المريضة بمرض نفسي في مدينة أريحا بمحافظة إدلب، زوجها رجل سبعيني متقاعد كان مسؤول صيانة بمنطقة عسكرية في التل بالعاصمة دمشق، بالإضافة إلى أنه سائق لسيارات الضباط أثناء جولاتهم وعملهم، ونتيجة القيادة والعمل المتواصل أصيب بالديسك، وحاليًا يشق عليه حتى النزول إلى السوق لشراء بعض احتياجات المنزل، وبعد التقاعد عاد إلى أريحا ليكون قريبًا من باقي عائلته.

أصيبت ”أم حنان“ بسرطان الثدي منذ سنتين، وبعد اكتشاف المرض وخضوعها لعملية استئصال جراحية في مشفى بأريحا كانت بحاجة إلى جلسات كيميائية، وأقرب مكان كان مشفى حماة الوطني، وهناك بدأ صراع الموت والعلاج، فبعد عدة جلسات ظهرت آثار المواد السامة التي تتجرعها على جسدها من تساقط شعرها وفقدان نشاطها وابتسامتها وروحها المرحبة ظنًا منها أن النهاية قد اقتربت وأكثر ما يؤرق أيامها مع المواجه مستقبلاً بناتها المجهول بعد موتها. مع جلسات العلاج وباقي المصاريف نفذت جميع المدخرات عدا مساعدات البعض لها رغم كل ذلك بات الحال صعبًا، توقفت عن العلاج خصوصًا بعد طلبات الطبيب لمجموعة صور وتحاليل تكلفها فوق طاقتها، وبالنسبة اكتفت ببعض الحبوب لتقوية جسدها الهزيل بموجب وصفة الطبيب.

رغم تأثيرات العلاج والعملية الجراحية على حركة يدها اليسرى إلا أنها بدأت العمل بالمنزل بحياكة قبعات قطنية وحريرية، ثم حياكة الملابس الصوفية بطلب من بعض المحال التجارية في السوق لأن عملها مميز وصاحبة ذوق رفيع باختيار تصاميم مميزة لكل قطعة تحيكها وبأجر زهيد لا يكفي لشراء الخبز لعائلاتها لكنها استمرت بعملها، ومع ابتداء المواسم الزراعية كانت تعمل بقطف الزيتون والمحلب وغيره من الأعمال الزراعية بالقرى القريبة لتساهم بتحسين وضعها المعيشي لو قليلًا.

كانت سابقًا تحصل على مساعدة إنسانية تغنيها عن شراء بعض المستلزمات لكنها الآن قطعت عنها وأصبحت توزع على زوجات الشهداء ومصابي الحرب والعجز، ورغم وضعها الصعب لم تعد بقائمة المستفيدين.

بنات ”أم حنان“ الثلاثة الكبار تركن المدرسة بعد تعرضهن للقصف منذ سنوات واستشهد بعض التلاميذ حتى صار الخوف من المدرسة أكبر من الحلم بالتعلم، والبنات الصغيرات الآن بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة، أما ابنة زوجها لا تصلح لشيء منعزلة تمامًا عن الحياة، بل إنها تحتاج من يهتم بها ويرعاها هي وأخواتها وتلبية متطلباتهن حتى لا يشعرن بالنقص أمام خليلاتهن.

تعمل حاليًا أم حنان بمعمل قريب من مدينة أريحا لتعقيم التين اليابس وضغطه وتموينه ليصدر أو يباع في الأسواق التجارية.

تصطحب أحيانًا بناتها معها للمعمل ذات 14 عامًا مع أختها التي تصغرها بعام واحد بعد أن زوجت ابنتها الكبيرة ذات 18 سنة، تعود من المعمل لتبدأ بأعمال المنزل من تنظيف وطهو طعام واهتمام بالعائلة والاستماع إلى مشاكلهم، ومع كل هذا التعب والمجهود الشاق والسعي الدائم لتأمين عيش كريم لعائلتها فإنها تحصل ما يكفي لأبسط الاحتياجات، ولا يمكن أن تطلب أجرًا أكثر أو ساعات عمل أقل خوفًا من إبعادها عن العمل. فكم من النساء السوريات يعطين كأم حنان وقد تجرعن مرارة الحياة وعلقمها ومازلن يُعطين ما عندهن حتى يمل العطاء من صبرهن!

جاد الغيث

(أطفال الأمس) هل ضاعت فرص عملهم

المرابطين والمسعفين ورجال الدفاع المدني وموظفي الإغاثة وغيرهم؟! هل فرص عملهم ضاعت بانتهاء الأحداث وربما بانتهاء الثورة واتجاهها نحو الحل بغض النظر عن ماهيته ومدى رضى الناس به؟!

بعض الشباب كان أكثر وعيًا لواقع الحال، أعرف منهم من تابعوا تحصيلهم العلمي وهم في الرباط مستفيدين من ساعات طويلة يمضونها بلا عمل.

وأعرف صديقًا إعلاميًا مبدعًا في التصوير يجلس خلف عربة صغيرة أمام بيته لبيع المشروبات الباردة، عله يخفف على الناس حر الصيف، ويخفف عن نفسه نار قلبه الذي يحترق وهو يشكو لي من الديون التي تقض مضجعه ليل نهار.

هي الحياة نصارعها في السلم والحرب، وهناك من كان أكثر ذكاء ودهاء واستطاع أن يقفز في الوقت المناسب خارج المسبح الكبير الذي راح ماؤه يغلي، هاجر أو غيّر مهنته أو اصطلح مع الواقع الجديد، لكن ماذا عن أولئك الذين لا يجيدون شيئًا في حياتهم سوى الرباط؟! هل سيظلون مرابطين مدى الحياة؟!



منذ مدة طويلة لم أسمع أغنية (أطفالك سورية رجال) تلك الأغنية التي رفعت رؤوسنا عاليًا مع بداية الثورة في سورية، لكن الحال اليوم يشبه غصة مخنوقة في حناجر الأطفال الذين صاروا شبابًا!

لا عجب بعد حرب سبع سنوات أن يغدو أطفال سورية رجالًا بكل معنى الكلمة، لكن هؤلاء الرجال ليس لهم مهنة يقتاتون منها، ولم يستطيعوا إكمال تعليمهم في ظل الحرب، واليوم تتنكر لهم الثورة كأنهم ليسوا أبناءها!

تتأخر رواتبهم الضعيفة، وتنخفض المزايا التي كانوا يتمتعون بها، هم شباب أميون لم تتجاوز أعمارهم العشرين استهلكتهم جبهات الرباط، يرباطون بأسلحتهم التي لم تعد تطلق ولا طلقة واحدة باتجاه جيش النظام، وأما أجورهم فهو عند الله!

المال القليل الذي يأتيهم لا يكفي لشراء شحن هواتفهم بالإنترنت، أما من تزوج منهم فقد صارت أعباء حياته أثقل من أن تحتمل، لا شيء يعوض سنوات الحرمان التي انقضت، حرمان من الأمان والتعليم والحياة المناسبة لشباب مازالوا في طور الطفولة وفقًا لحقوق الإنسان.

يزداد الوضع سوءًا وألمًا عندما تلتقي بمصاب شاب بُترت ساقه أو يده اليمنى وغدا معاقًا مدى الحياة، بعض أولئك المصابين ليس لهم راتب من الفصيل العسكري الذي يتبعون له، ومنهم من يحلم بساق صناعية تساعد على السير دون عكازات، ومنهم من يحلم بكرسي متحرك لا أكثر!

حال الشباب المرابطين الذين وجدوا أنفسهم فجأة في المرتبة العاشرة بين فئات الثوار كانوا في سابق الأيام في المرتبة الأولى، ليسوا هم وحدهم في ذلك، إنما ينضم إليهم مع اختلاف في المراتب المتأخرة، الإعلاميون أو بالأحرى المصورون الذين لا يجيدون شيئًا في حياتهم سوى التقاط الصور.

كان القصف والدمار والقصاص الإنسانية مادة رئيسة لصورهم المأساوية التي كانت تدر عليهم المال، أما اليوم فقد أصاب كاميراتهم شيء يشبه الصدا، الوجوه الباكية مسحت دموعها، والقلوب الشاكية توقف نبضها، وكثير من الوكالات والمواقع الإخبارية أغلقت أبوابها.

فماذا يصنع هؤلاء الإعلاميون الشباب الذين حالهم كحال



عبد الكريم ثلجة

تجربة التعليم في المناطق النائية (بلدة العيس)

تعدُّ بلدة العيس كغيرها من المدن السورية التي كانت مسرحًا للعمليات العسكرية من قبل النظام وحلفائه، الأمر الذي حَلَفَ دمارًا في أغلب المرافق العامة وعدد كبير من منازل المدنيين والمدارس التي تعرض بعضها إلى دمار كلي، والبعض الآخر إلى دمار جزئي.

صحيفة حبر الأسبوعية زارت القرية لرصد الواقع التعليمي في البلدة، والتقت الأستاذ (مصطفى الشواخ) مدير المدرسة الابتدائية الغربية في العيس وعضو في المكتب التعليمي في المجلس المحلي للبلدة الذي حدثنا بقوله: "إن المدارس في العيس بعد أن كانت تتميز بحدائثها وكثرة تجهيزاتها أصبحت كأنها هياكل عظمية بعد دمار بعضها ونهب معداتها، لكننا في العيس وبجهود فردية وتعاون بين الأهالي والمجلس المحلي والناشطين التعليميين في البلدة استطعنا إعادة تأهيل بعض المدارس تأهيلًا بسيطًا لنتمكن من استقبال العام الدراسي الجديد، حيث قامت منظمة بناء للتنمية بتأهيل 80% من المدرسة الابتدائية الغربية، لكن المدرسة الثانوية العامة للبنين بحاجة ترميم 50% من بنائها بالإضافة إلى الأبواب والشبابيك والمقاعد وأغلب تجهيزات المدارس اللوجستية، وعندنا كل من مدرسة ثانوية البنات، ومدرسة شهداء العيس والمدرسة الابتدائية الشرقية بحاجة إلى تجهيز الأبواب والشبابيك والمقاعد، بالإضافة إلى وجود المدرسة الثانوية الصناعية التي بحاجة ترميم في البناء وتجهيزها."

وعن وضع التعليم في بلدة العيس تابع معنا الأستاذ (أحمد العلي) وهو مدرس لغة عربية في ثانوية قنسرين قائلاً: "إن عدد الطلاب في البلدة يصل حالياً إلى 1000 طالب موزعين على المدارس، حيث يصل عدد الطلاب في الإعدادي والثانوي إلى 300 طالب، وهذه الأعداد في ازدياد شبه يومي في ظل استمرار عودة أهالي العيس إلى بلدتهم بعد نزوح قرابة ثلاث سنوات وخصوصاً بعد استقرار المنطقة عسكرياً."

وتحدث (العلي) عن وجود نسبة كبيرة من الطلاب المتسربين من المدارس، وحين سؤال ذويهم عن السبب كان جوابهم بسبب عدم وجود إمكانية مادية لإرسالهم للمدارس، حيث إن الطالب الواحد بحاجة مبلغ (30 \$) تقريباً من لباس وقرطاسية ليكون جاهزاً لإرساله إلى المدرسة، ونتيجة للأوضاع الاقتصادية السيئة يوجد عدد لا بأس به من الأهالي لا يرسلون أولادهم إلى المدارس بل يفضلون إرسالهم إلى العمل الحر لتأمين معيشة ذويهم.

إصرار على العودة والنهوض بالتعليم في البلدة

تسعى الكوادر التعليمية في البلدة للنهوض بالبلدة تعليمياً واستثمار كافة الموارد المتاحة في سبيل إعادة بلدة العيس إلى موقعها التعليمي المهم في المنطقة، حيث عبر الأستاذ أحمد العلي عن وجود همة عالية لدى القائمين على الملف التعليمي في العيس على تطوير العملية التعليمية في البلدة، ويوجد تعاون بينهم وبين المجلس المحلي في سبيل خلق جو مناسب للطلاب ليكونوا جيلاً متعلماً ومثقاً وقادراً على قيادة المجتمع بكفاءة وفاعلية، حيث قام المجلس مؤخراً بتجهيز مسرح ومدرج المركز الثقافي في البلدة ووضعه تحت تصرف المدارس في العيس، وذلك بهدف إقامة النشاطات التعليمية والفعاليات الترفيهية والتوعوية للطلاب في بلدة العيس وكامل منطقة ريف حلب الجنوبي.



عبد الملك قرة محمد

(الشباب) نحو التغيير والمشاركة المجتمعية.

لحُصَّ الشباب على البذل والعطاء، ولتنمية الحس بالمسؤولية الفردية تجاه المجتمع." يضيف الأستاذ (عبد القادر) عن سبب تسمية الحملة بهذا الاسم: "نحن نزرع مع الأطفال لأنهم المستقبل وسيزهر بهم وبعطائهم فهم القادرون على صناعته." كيف تعملون على ترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع؟ وما هو انعكاس هذه الثقافة على المجتمع السوري؟ "نعمل على ذلك من خلال غرس القدوة الحسنة، فالطفل عندما يرى أباه أو معلمه أو أي فرد في المجتمع يتخذ قدوة حسنة، هنا بالتأكيد سيتشكل بُرعم الوازع لديه وسيزهر عطاءً في المستقبل، وستنعكس هذه الثقافة في التخفيف من الأنا وصهرها مع المجتمع العام في جو تتماشى فيه الحقوق الفردية مع الواجبات المجتمعية." كيف يمكن أن يتبوأ الشباب دورهم في أي مرحلة قادمة في سورية؟

"نلاحظ ازدياد النشاطات الشبابية في المناطق المحررة، وهذا يدل على إيمان المجتمع بدور الشباب في المرحلة القادمة من تاريخ سورية، ولتمكين الشباب لا بد من تكاتف جميع المنظمات والفعاليات المدنية وتأمين أجواء مناسبة وأشخاص قادرين على تحمل المسؤولية لإعداد الشباب علمياً وفكرياً."

وختم التجمع حملته بوقفة تضامنية مع الدفاع المدني، أكد فيها دور الدفاع المدني في حماية المدنيين في المناطق المحررة.

يذكر أن التجمع يعمل على حشد أكبر عدد ممكن من شبان المناطق المحررة واستثمار قدراتهم في مشاريع وحملة تغطي جميع المناطق وتزيد من وعي وثقافة المجتمع.

إن حاجة الشباب لتأمين مستقبلهم في ظل الظروف التي فرضتها الحرب أثر سلباً على انتشار ثقافة التطوع التي تعدُّ فئة الشباب حاضنتها الأبرز.

وتبرز أهمية العمل التطوعي في صقل مهارات الشباب وتوظيف خبراتهم في خدمة مجتمعهم دون انتظار أي مقابل يدفعهم إلى ذلك الوازع الاجتماعي والانتماء للوطن في ظل أزمة الهوية التي يعاني منها معظم شباننا نتيجة الحرب والغربة.

ورغم الظروف الأمنية والاقتصادية أُطلقت في المناطق المحررة حملات عدة ونشاطات متنوعة رمت إلى ترسيخ مفهوم التطوع في نفوس الشباب واليافعين السوريين.

نزرع اليوم ليزهر المستقبل هذه هي التسمية التي أطلقها مئة شاب على حملة تشجير تطوعية في ريف حلب الغربي تهدف لغايات اجتماعية أكثر من الفوائد البيئية التي يمكن أن نجنيها من الأشجار.

أطلق الحملة في مرحلتها الأولى (تجمع شباب البناء والنهضة) وهو تجمع شبابي مستقل يضم عدداً من الشباب المثقف، ويعمل على استثمار طاقات الشباب وصهرها في ميدان العمل المجتمعي لتفعيل دور الشباب السوري في خدمة وطنه.

يقوم التجمع بنشاطات كثيرة منها حملات نظافة ودورات تعليمية مجانية وتُدفع التكاليف على شكل اشتراكات يقدمها المتطوعون "أعضاء التجمع" خدمة للهدف والفكرة التي يعملون لأجلها.

صحيفة حبر التقت رئيس مجلس إدارة التجمع الأستاذ (عبد القادر علي) الذي حدثنا عن الحملة بقوله:

"هذه الحملة هي إحدى الحملات التطوعية التي أطلقناها



لدعم الرياضة الهيئة الرياضية تطلق مؤتمرها السنوي

أطلقت الهيئة العامة للرياضة والشباب بالتعاون مع وحدة تنسيق الدعم مؤتمرها السنوي الرياضي في مدينة أعزاز بريف حلب دعمًا للرياضيين والاتحادات المحلية بهدف النهوض بالواقع الرياضي في الشمال. وشهدت الفترة الأخيرة بناء العديد من المنشآت الرياضية في ريف حلب بهدف توفير مساحة واسعة للشباب لتنمية مهاراتهم الرياضية.



في كأس سورية للمنظمات.أوسوم يرافق ريف دمشق للمربع الذهبي

ضمن منافسات كأس سورية للمنظمات المجتمع المدني تمكن فريق نجوم الأوسوم من التأهل إلى المربع الذهبي بفوزه على فريق مجلس الأتارب بسبعة أهداف مقابل ستة.

وإلى الدور نفسه تأهل نجوم ريف دمشق بفوزه على فريق محبي البيبول بنتيجة كبيرة وصلت إلى ستة عشر هدفًا مقابل لا شيء.

وبذلك يكون الفريقان ضلعين أساسيين في المربع الذهبي مع انتظار المباريات القادمة التي ستكشف هوية الضلعين الثالث والرابع.



الفريق السوري يتألق في بطولة الكاراتيه في تركيا

اختتمت في ولاية غازي عنتاب التركية منافسات بطولة "الزوكما السادسة" بالكاراتيه بمشاركة 1200 لاعب ولاعبة من أندية و فرق الولايات في تركيا، وضمن المنافسات برز فريقنا السوري المشارك في البطولة من خلال لاعبيه الناشئين والصغار.

وكرم الاتحاد التركي للكاراتيه في اليوم الثاني عددًا من المؤسسات والشخصيات التي ساهمت بمشاركتها في نجاح البطولة كان منهم الأستاذ (محمد ظلال المعلم) رئيس الهيئة السورية للرياضة والشباب الذي تسلم كأسًا تذكاريًا من السيد عبد القادر أكورت المدرب التركي في رياضة الكاراتيه.



قبل كلاسيكو الغد.. بعض لاعبي الريال لا يستحق المشاركة

قامت صحيفة ماركا بإجراء استفتاء شارك فيه جماهير فريق ريال مدريد، لتقييم اللاعبين خلال المباراة. وحصل البرازيلي مارسيلو على أعلى الدرجات بين الجماهير، تلاه حارس المرمى الكوستاريكي كيلور نافاس، ثم ناتشو فيرنانديز.

أما اللاعبون الأسوأ، فتصدرهم النجم الشاب ماركو أسينسيو، تلاه النجم الويلزي غاريث بيل بـ 81 صوتًا، والإسباني إيسكو بـ 76 صوتًا.

وهذه الأرقام دفعت "الماركا" إلى دق ناقوس الخطر بالنسبة إلى مدريد قبل مواجهة "الكلاسيكو" أمام الغريم برشلونة غدًا.

الشركات مستعدون لدفع سعر أعلى للشركات التي لديها علامة مميزة قوية.

2- زيادة المبيعات

ليست وسائل التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة لإعادة التواصل مع الأصدقاء القدامى، فالمسوقون الأذكاء (ومالكو الأعمال) يعرفون أن مواقع التواصل الاجتماعي الأهم توفر وسائل متنوعة للمساعدة في تنمية المبيعات. في دراسة حديثة نشرها موقع CIO.com ذكرت ثلاثة أمثلة مهمة للتشديد على هذه الحقيقة: حققت شركة ديل Dell 3 مليون دولار من المبيعات من تويتر، و2 مليون دولار من مبيعات ستاروود جاءت من حملة في فيسبوك، و1,600% عائد على الاستثمار حقته في ووير VMare من استضافة دردشة في جوجل بلس. هناك طلب أكبر من المستثمرين على الشركات الناجحة التي تطور وتستخدم وسائل جديدة لتوسع باستمرار من مبيعاتها أكثر من الشركات التي تتبع النماذج القديمة للبيع التي تثبت يومًا بعد يوم أنها أقل فعالية. كلما زادت ثقة من يستحوذ على شركتك في الإمكانيات المستقبلية للشركة، فإنه تقيمه لسعرها على الأغلب سيكون أعلى.

3- تقوية سمعة شركتك في الصناعة التي تعمل بها من خلال مبادرات قيادية مدروسة.

يقود موقع لنكدان مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات للشركات التي تباع خدماتها ومنتجاتها لشركات أخرى، لأن الموقع يسهل على الأفراد التواصل مع آخرين في الصناعة. فبحسب موقع لنكدان فإن 60 % من الأعضاء في الموقع مهتمون بالحصول على معلومات معمقة من الصناعة التي يعملون فيها بينما يتفاعلون في مواقع التواصل الاجتماعي. يستطيع لنكدان وضع أعضاء إدارة شركتك في موقع القيادي المفكر (من خلال مشاركة معلومات معمقة عن الصناعة: أي بنشر معلومات أصيلة، والتعليق على الحوارات أو إطلاقها) مما يمكنك من تعزيز سمعة من يقومون بقيادة الشركة والشركة نفسها. يسعى المستثمرون وراء شركات ناجحة معروفة في مجال تخصصها، لذا فسيقدمون سعرًا أعلى لشركة معروفة أعلى مما سيقدمونه لشركة معروفة أقل.

4- تحسين خدمة ورضا العملاء

كلما كان الزبون سعيدًا أكثر زاد احتمال أن تكون النتيجة علاقة أقوى بين الشركة والمستهلك.



موقع mashabek.com

خمس طرق تزيد قيمة شركتك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

لا يزال بعض أصحاب الأعمال لا يصدقون أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر، أو يمكنها أن تؤثر عليهم وعلى أعمالهم. لهذا فهم لا يستخدمونها في شركاتهم أو على صعيدهم الشخصي.

لكن في الحقيقة، إن كنت تملك شركة فإن إستراتيجية محكمة للتسويق على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد في تنمية أعمالك وتزيد من قيمة شركتك إذا تم تنفيذها بشكل إستراتيجي وكفاء. إليك هنا الطرق الخمس التي يمكن فيها لمواقع التواصل الاجتماعي زيادة قيمة شركتك:

1- زيادة الوعي بالعلامة المميزة

وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة التسويق الأكثر فعالية التي يمكن للمسوقين استخدامها لزيادة الدراية والوعي بالعلامة المميزة، حيث تزيد وسائل التواصل الاجتماعي من محبة العلامة المميزة بسرعة. بحسب دراسة نشرتها في عام 2011 Ogilvy و Mather Chat Threads والأهم من هذا وجدنا أن من يستحوذون على

74% من مستخدمي الإنترنت اليوم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بحسب Pew Research. والناس (خاصة المجموعات العمرية الأقل عمراً) يتوقعون أن يتمكنوا من التواصل مع الشركات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

سيراقب المستحوذون مواقع التواصل الاجتماعي للشركات التي يجرون بحثاً عنها ليروا كيف هي التعليقات على خدمة العملاء، وما هي الاستفسارات، والشكاوى التي يتم التعامل معها، ولمعرفة تكرار حدوث هذه الشكاوى أو الاستفسارات أو التهاني. إذا كان عمك لا يبادر بالتفاعل مع العملاء والتعامل مع استفساراتهم وشكاوهم فإن المستثمرين قد يشكون في قدرتك على الاحتفاظ بالزبائن وإعادة البيع الذي قد يجعل تسعييراً جيداً لشركتك في خطر.

5. انشر قصص نجاحك

توفر مواقع التواصل الاجتماعي وفرة من الوسائط لمشاركة قصص النجاح ودراسة الحالات التي تميز عمك عن الآخرين، إذ يمكنك نشر أي قصة نجاح من خلال موقعك أو قناة يوتيوب أو مواقع العلاقات العامة، أو من خلال نشرها كقصص جديدة في مواقع التواصل الاجتماعي حتى تصبح شركتك مرئية للجمهور وتحقق نقلة نوعية.

عندما يجري المستثمر بحثه حول شركتك في مواقع التواصل الاجتماعي، فإن قصص النجاح يمكن أن توفر نظرة داخلية على عمليات شركتك وعلى موظفيك، بينما تقوم في الوقت نفسه بتسريح إنجازك وصورتك كمبدع. كما يمكن للقصص أيضاً أن تظهر للمستثمرين الذي يبحثون عن استثمار إستراتيجي أن هناك تناغماً بينهم وبين الشركة وبالتالي يكون تقييمهم لها أعلى.

نشرت النسخة الإنجليزية من هذه المقالة في موقع Inc.com



الحدث

ضد التطبيع

انتشرت في الخليج العربي مظاهر تطبيع مع العدو الإسرائيلي آخرها مشاركة المنتخب الإسرائيلي في بطولة الجُمباز في الدوحة، إضافة إلى استقبال السلطان العماني قابوس بن سعيد لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

سارة عبيدان



لا للتطبيع بكل أوجهه اليوم وغدًا وأبدًا. أرفض التطبيع ولن أتوقف عن مطالبة وطني بتقويم هذا الخطأ.

إبراهيم خضرة



طَبَّعَ يُطَبِّعُ تطبيعًا، فهو مُطَبَّعٌ أو بمعنى آخر (فهو منبطح) لا يمكن تبرير رفع علم الكيان المحتل في دولة عربية، فما بالكم باستضافة (رياضيين) خدم معظمهم في جيش الكيان المحتل وساهموا بقتل أبناء شعبي؟! حتى الروح الرياضية التي نتحلى بها ترفض مثل هذا الفعل!

ياسر عاشور



اللاعب الصهيوني Artem Dolgopyat مُشاركًا في بطولة العالم للجُمباز الفني المُقامة في العاصمة القطرية الدوحة. هذا التطبيع يمرّ عبر دمنا واحتلال أرضنا، ولا يجب أن يكون لهؤلاء القتلة مكانًا بيننا ليظهروا لنا "إنسانيتهم" المغلفة بالدم. التطبيع خيانة والدوحة تخون دمنا.

ياسر أبو هلاله



خطيب الجمعة في قطر هاجم اليوم استضافة وفد رياضي إسرائيلي، ومواقع التواصل تزدحم بهاشتاغ شباب قطر ضد التطبيع طبعًا لم يعتقل أحد ولم يخون أحد، هذا يوصل رسالة مهمة للأمريكان والإسرائيليين مفادها أن هناك رأيًا عامًا! شخصيًا أقف مع شباب قطر، تمامًا كما وقفت مع مناهضي التطبيع في كل بلد.

إحسان الفقيه



تبرير الخطيئة بأنها على عين ومرأى ومسمع العالم، لهو تبرير أقذع من الخطيئة ذاتها، عملية التطبيع مع العدو الصهيوني بجميع أنماطها المنهجية وتحت أي عنوان، إنما هي عملية تسويق وتبرير غير واعية لإضفاء درجة من الشرعية عليه وإقرار لوجوده وامتلاكه لأرض فلسطين وبالتالي مبررة جرائمه ضد أهلها

تُعرف السياسة بأنها فن الممكن، أي أن الممارسة السياسية تقتضي منك أن تحاول الحصول على كل ما تستطيعه من مصالح بكل الأساليب الممكنة.

في الحقيقة أرى أن هذا التعريف للسياسة مجحف كثيرًا بحقها بما أنها أداة وفن يدير العالم، ويعمل السياسيون من خلاله لتوازن القوة والمصالح والنفوذ، والعمل السياسي أو الممارسة السياسية هي الأداء المطلوب في أعلى هرم السلطة، وفي مختلف مفاصلها ذات الأهمية.

الممكن هو شيء لا يحتاج حقيقة للسياسة، يحتاج للسمسرة فقط، لإتقان فنون التزلف للحصول على ما يُمكن أن يُعطى لك، بينما السياسة هي لعبة غير الممكن، هي لعبة الحصول على المكاسب الإضافية، لعبة التحضير للمواجهة، لعبة دبلوماسية القرار ومرونة التموضع، وتقديم الممكن وليس الحصول عليه، من أجل الوصول إلى غير الممكن، فالسياسي لا يتماهى مع الظروف من أجل أخذ ما هو متوفر، بل يتلاعب بالظروف من أجل الوصول إلى مكاسب جديدة.

ليست مهمة السياسي أن يخضع لقوانين المواجهة بل مهمته أن يكسب الوقت ويصنع قوانين جديدة يستطيع فيها تحقيق النصر في المواجهات القادمة، أما الاستسلام للواقع والتحرك ضمن أطره الضيقة فذلك لا يخلق عملاً سياسيًا، إنما عمالة سياسية مهمتها تنفيذ الأوامر فقط، بدعوى أن شروط القوة غير متوفرة للحصول على أكثر مما هو متاح، وليس بالإمكان أفضل مما كان.

السياسة لا تحقق النصر، ليست مهمتها أن تفعل ذلك، لكن مهمتها أن تضمن شروط مواجهة أفضل وأن تحضر أرض المعركة بكل المكتسبات التي يمكن من خلالها إحداث فرق، والواقعية السياسية ليست استسلام، إنما هي فهم لموازين القوة وكسب الوقت من أجل إعداد أفضل لمرحلة قادمة.

أما الاستسلام والذهاب حيث يريد عدوك فهذه ليست واقعية ولا سياسة، إنها فن الممكن، الممكن دائمًا والسهل جدًا، والمتاح متى أردت، إنها هزيمة، أو تحسين في شروط الهزيمة ومجالاتها التعبيرية.

المدير العام

